



45

الأحد 23 مايو 2010

اقتصاد

الأخبار

السلة الاقتصادية

كيف نحارب غلاء الأسعار؟

والأسعار المناسبة، نشر تقارير حماية المستهلك، عمل برامج أسبوعية متخصصة وجادة، وأيضاً عمل مجالات باللغة العربية خاصة بحماية المستهلك.

حادي عشر: التثقيف الذاتي للمستهلك في محاربة الأسعار:

المستهلك يبقى هو الأساس في قدرته على محاربة غلاء الأسعار، فيروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه جاء إليه الناس فقالوا: غلا اللحم فسرعه لنا، فقال: أرخصوه أنتم، فقالوا: نحن نشتهي غلاء سعر اللحم واللحم عند الجزائريين ونحن أصحاب حاجة فتقول أرخصوه أنتم، وهل نملكه حتى نرخصه؟ وكيف نرخصه وهو ليس بأيدينا؟، فقال: اتركوه لهم.

فصدق الفاروق هنا، فالمقاطعة تجبر التجار على ترخيص الأسعار، فمادما يفعل التاجر إذا تكبدت البضاعة لديه في المخازن وذهبت صلاحيتها، فدور المستهلك هنا أساسي، ومن الأمور التي تساعد المستهلك لمحاربة غلاء الأسعار:

- تسوق مع خطة، فهي دائماً تحدد ماذا تريد ولا تترك لك المجال في الإسراف في الشراء.
- تناول الطعام قبل التسوق.
- شراء الجملة بخفض التكاليف.

- إذا لم تستطع شراء السلعة لأسعارها الغالية أجراها للمدة التي أنت بحاجة إليها، كما فعلت جامعة مينيسوتا لخفض التكاليف على الطلبة بأن أوجدت مبدءاً تأجير الكتب.

- يقول الله تعالى: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً)، أنشر ثقافة عدم الإسراف لدى الأسرة لديك ومكن نفسك منها.

- حاول جمع المعلومات عن السلع البديلة والثاني عند الشراء.

- لا تسكت عن حقد وقم بالشكوى في حالة شعورك بالغش أو الغبن أو المبالغة في زيادة الأسعار.

تنويه:

1 - شكراً للجهان الفني لدراسة المشروعات التنموية: بعد نزول مقالنا قام رئيس الجهاز بعمل مؤتمر صحفي أشار فيه إلى أن الجهاز بصدد طرح مشروع تطوير جزيرة فيلكا، وأيضاً 23 مشروعا يخص عدة جهات مختلفة منها محطات توليد الطاقة، ومشروع المترو، والسكك الحديدية، والمسكن منخفضة التكاليف، كما بين رئيس الجهاز في اتصال لي مشكوراً أن ما حدث من لبس في الحلقة النقاشية في مؤتمر B.O.T أنه لم يكن منشغلاً بموعد أسنان، بل أنه كان حاضراً لاجتماع اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، فاقترضى التنبؤ والاعتذار منه على سوء الفهم ونقل المعلومات، كما بين رئيس الجهاز أنه بمك خبرة في كل من القطاع الخاص والحكومي في إدارته لهذا المرفق الهام بغاعلية مع ثلة من الشباب الكويتي المتمسك الذي عمل خلال ستة على إنجاز هذه المشاريع المهمة مع الجهات الحكومية، ونحن هنا نتمنى لهم التوفيق لدعم الاقتصاد الكويتي ونأمل أن ترى هذه المشاريع النور خلال الفترة القريبة، كما ندعو الجهاز الاهتمام بالإعلام من خلال دعوة الإعلاميين بين فترة وأخرى للتعرف على أنشطة الجهاز وآخر المشاريع المزمع طرحها.

2 - المحامي تاهس العنزي في صف المواطن: أبو أحمد ناشط اقتصادي وسياسي وقانوني وهو جاري في المنطقة وكل أربعاء نستمتع بحضور ديوانيته الزاهرة بالمفكرين والمهنيين والسياسيين، وأعضاء مجلس الأمة، والوزراء، ومؤخراً قام أبو أحمد بتأليف كتاب القانون معك للإيضاح للمواطن أنه من السهولة كسب حقوقه في حالة تعرفه على حقوقه القانونية، أبواحمد وقف مؤخراً أمام جشع البنوك والفوائد الربوية التي أرهقت المواطن واستغلته استغلالاً فاحشاً، فقام برفع قضية لمواطنة على أحد البنوك التجارية والتي اقترضت 60 ألف دينار، ولكن البنك وضع عليها فوائد مركبة ولا يريد إعطاءها معلومات عن قرضها، فما كان إلا أن لجأت إلى أبو أحمد وقام برفع قضية على هذا البنك، حيث قررت محكمة الاستئناف إلغاء الفوائد الربوية على هذا القرض، وقررت قاعدة قانونية أن الفوائد الربوية على القروض الاستهلاكية والإسكانية لا تجوز قانوناً ولا شرعاً، فشكراً لأبو أحمد على هذا الجهد القانوني في صف المواطن، فهو قول وفعل جزاء الله خيراً عن كل المظلومين من هذه البنوك الجشعة التي تستغل حاجات الناس وتوقعهم على عقود لا يفقهونها، ويبقى القضاء الكويتي الشامخ والحامون المخلصون هم من يلجمون الطمع والجشع في استغلال حاجات الناس.

gmail.com@qualitykw60

في الإيرادات.

3 - غياب دور اتحاد الجمعيات في الرقابة على أسعار المنتجات، والمطلوب إعادة تفعيل دوره في هذا المجال.

4 - من الأهمية أن ينشأ الاتحاد نظام شكوى يتلقى فيه شكوى المستهلكين سواء على إدارات الجمعيات لعدم القيام بدورها، أو على التجار الذين يبالغون برفع الأسعار.

5 - من المهم جداً أن تفعل وزارة الشؤون دورها في الرقابة على الجمعيات التعاونية وضمان عدم انحرافها عن دورها التعاوني.

6 - عمل جمعيات منخفضة التكاليف على مستوى المحافظات، فعندما كنا طلبية في أميركا كانت هناك أسواق منخفضة التكاليف (price club) بحيث يتم البيع بالجملة فقط وأرفف عادية مما يخفف التكلفة المتغيرة والتي تنعكس بدورها على أسعار السلع،

وأيضاً التجار يفضلون بيع الجملة فيخضون الأسعار لهذه الجمعيات أو الأسواق، فما تجده في الجمعية العادية بسعر 10 دنائير بالتجزئة، تجده في هذه الجمعيات بقيمة 6 - 7 دنائير بالجملة.

خامساً: مركز معلومات للمستهلك لمحاربة غلاء الأسعار:

يجب أن يتم إنشاء مركز معلومات للمستهلك لمحاربة غلاء الأسعار، فالمعلومات مركّز أساسي للمستهلك في اتجاهه لشراء السلع المرتفعة التكاليف إلى بدائل غيرها من السلع المشابهة وبتكاليف أقل، ويكون دور هذا المركز:

1 - وضع جدول يومي وأسبوعي وشهري لمقارنات أسعار السلع وبدائلها.

2 - تقارير الجودة عن السلع المعروضة في السوق.

3 - نشر بدائل عن السلع ذات الأسعار العالية إعطاء خيار للمستهلك ومعلومات قد تكون خافية عنه.

4 - تصنيف المنتجات على حسب جودتها: أ، ب، ج، د...

5 - نشر تقارير حماية المستهلك بالأنظمة الأميركية والأوروبية ومدى تقييمها لجودة المنتجات والخدمات وترجمتها إلى اللغة العربية.

سادساً: إنشاء مركز للرقابة على الأسعار:

من خلال وزارة التجارة، يكون دور هذا المركز الرقابة على الأسعار وزيادتها والغش في السلع ويقسم على المحافظات المختلفة، وينشأ فرق تفتيشية متخصصة لتشديد الرقابة في هذا الجانب.

سابعاً: عمل مؤشرات زيادة الأسعار والتضخم ونشرها على المستهلكين:

ويكلف هنا كل من وزارة التجارة، والبنك المركزي بعمل price index consumer مؤشر أسعار المستهلك، وذلك من خلال تقسيم السوق إلى قطاعات: خدمات، منتجات غذائية، منتجات إنشائية، منتجات المواصلات والاتصالات، وأخذ عينات للمسلع الرئيسية بأسعار سنة الأساس ومن ثم قياس مدى ارتفاع هذه السلع ونشرها في المجتمع، بالإضافة إلى أهمية نشر مؤشر التضخم بصورة شهرية وما إجراءات البنك المركزي والحكومة في محاربة التضخم، ويقترح هنا على الأخوة أعضاء مجلس الأمة تشريع بدائل محاربة التضخم غير الفائدة مثل الصوك الإسلامية.

ثامناً: دعوة للشباب الكويتي بعمل حركة شعبية لمقاومة ارتفاع الأسعار:

عمل هوم بيج لمكافحة الأسعار الغالية وطرح البدائل.

تاسعاً: حماية الحكومة للسلع الأساسية من الارتفاع الفاحش:

صحيح أن التموين يقوم بدوره في توفير البدائل، ولكن هناك سلعا أساسية تهم المستهلكين فتستطيع الحكومة أن تحدد حجم الزيادة لهذه السلع الأساسية في المواد الغذائية، ومواد البناء، والمواصلات، وأسعار التعليم، فتقوم هنا الحكومة بإجبار التجار على عدم الزيادة في هذه السلع عن نسبة محددة مثل 5/5 سنوياً فقط، أو أن تقوم بشراء سلع بديلة وطرحها بالأسواق لإغراق السوق وإجبار التجار على تخفيض الأسعار.

عاشراً: دور الإعلام في إنشاء ثقافة المستهلك:

مازال الإعلام بعيداً عن دوره في هذا المجال والمطلوب برامج جادة لتثقيف المستهلك بدوره في اختيار السلع ذات الجودة



بفلم:

د.وليد عبد الوهاب الحداد

و شؤون الجهاز. ويعطي القانون للأفراد الحق في التقدم بالشكوى عن ممارسات الاحتكار والإضرار بالمنافسة، ويضع أيضاً عقوبات صارمة على المخالفين منها الغرامة بمائة ألف دينار، وتوقيف النشاط لمدة ثلاث سنوات، فلنتصور أحيى القارئ لو طبق هذا القانون منذ ثلاث سنوات فهل كانت سترتفع لدينا الأسعار بهذا الشكل كما صرح محافظ البنك المركزي بأن التضخم فسي الكويت زاد 4/4 عام 2009، ولم يوضح هنا ما هي إجراءات البنك فسي محاربة هذا التضخم، ولي هنا قصة جميلة في موضوع الاحتكار، عندما كنت طالباً أدرس الماجستير في مدينة لوس أنجليس كان رفيقي في السكن الرميل العزيز حمد الحويش، وبوسليمان ذو الأصول النجدية التي تفضل عدم الاستدانة، قرر شراء سيارة «كاش» من نوع فولكس واغن غولف، وفعلنا ذهبنا إلى وكيل السيارات في شارع يعج بالوكلاء لهذه السيارة وغيرها، فبمجرد أن دخلنا المحل تلقائاً البائع وأخذ يشرح لنا كل ما نريد وعندما قررنا الذهاب السى الآخرين كاد أن يقلل أديناً وأرجلنا وأعطانا خصومات رائعة، وفعلنا ثم شراء السيارة منه وكانت بركة في استعمالها، والسبب في ذلك المنافسة وعدم الاحتكار لأن هناك أكثر من وكيل، ولو كان هناك وكيل واحد لما حدث لنا ما حدث من الاهتمام لأنه يعلم أننا لن نشترى من غيره، وقارنها بتجربتي العام الماضي عندما دخلت معرض سيارات لكزس في الكويت ولم يستقبلني أحد وذهبت أطر من أحد البائعين يشرح لي وعندما قررت الشراء قال ما عندنا سيارات الـ 6 بعد 6 شهراً أو سنة، طبعاً الوكيل هنا يقلل من العرض لرفع الأسعار... وعندما قرر بعض المواطنين شراء السيارات من الدول المجاورة حيث نقل الأسعار بحدود 3000 إلى 4000 دينار، رفض وكلاء السيارات تصليح وصيانة سياراتهم في مراكز الصيانة لديهم أي احتكار عيني عينك، ومخالفة صريحة لقانون المنافسة، ولكن وزارة التجارة نائمة والمواطن يعاني من الاحتكار.

ثانياً: تفعيل دور حماية المستهلك، وجودة المنتجات:

بالرغم من أن الدولة ممثلة بوزارة التجارة مشكورة لديها قطاع حماية المستهلك وتقوم بدعم المنتجات الأساسية من خلال التموين بأسعار مخفضة، وأيضاً تتلقى شكوى المستهلكين، إلا أن حماية المستهلك يجب أن تكون من خلال الجمعيات التطوعية والمختصة، فحركة حماية المستهلك التي نشأت في الولايات المتحدة بقيادة (رالف نادر) - اللبناني الأصل - على شركة جنرال موتورز عندما أنتجت سيارة سيئة عندما يصدمها أحد من الخلف تنفجر وتحترق، فشركة جنرال موتورز شركة عملائها لا يستطيع التصدي لها الأفراد، فأنشأ حركة حماية المستهلك وأجبرت الشركة على سحب السيارة وتعويض المضررين، وعلى أثرها أنشأ اتحاد حماية المستهلكين، وأعضاؤه اليوم يتجاوزون الخمسة ملايين، يقوم الاتحاد بواجبه في الدفاع عن المستهلك ضد الشركات الكبيرة والتجمعات الاقتصادية الضخمة من خلال القضاء، والمجلس التشريعي، ولديه مجلة مشهورة جداً بحيث تقوم باختبار جودة السلع من خلال مختبراتها ومن ثم تنشر تقارير عن جودة هذه السلع للمستهلكين، كما تتلقى شكوى المستهلكين وتدافع عن حقوقهم، ونحن في الكويت بحاجة إلى مثل هذه الجمعيات أو الاتحادات الشعبية لحماية المستهلكين، وهذا دور مجلس الأمة بإيجاد تشريعات تعطي الشرعية القانونية لإنشائها.

رابعا: الحد من دور الجمعيات التعاونية من رفع أسعار السلع:

الجمعيات التعاونية، المفروض فيها أن توفر سلعاً ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة لأعضائها، ولأسف تحول دور الجمعيات التعاونية اليوم إلى الربح وتغيرت فلسفة عملها بأن توزع أرباحاً مجزية نهاية السنة على المساهمين، وهذا أدى بها إلى العمل بالأسعار التجارية البحت وجعلها تنحرف عن دورها الأساسي وذلك من خلال:

1 - تأجير المحلات والمطاعم بأسعار خيالية فهي تأخذ خلوا 120 ألفاً على المطاعم المشهورة، وهكذا على الإيجار الشهري، وأيضاً امتد هذا الدور إلى المحلات الصغيرة، وطبعاً هذا الغلاء في الإيجار ينصب أخيراً على رأس المستهلك.

2 - تأجير الأرفف وطلب الكميات الجائنية من التجار يؤدي إلى قيام التاجر برفع الأسعار على المستهلك لسد هذه الفجوة

التضخم وغلاء الأسعار من الأمور التي تهدد تقدم الأمم وتماسك مجتمعاتها، فكم من عامل وموظف يعمل الليل والنهار وعندما يتسلم أجرته لا يجد لها أثراً في الأسواق بسبب التضخم وغلاء الأسعار، ولذلك تولي الدول المتقدمة بشكل خاص اهتماماً كبيراً جداً لهذا الموضوع، فعلى الرغم من مبدأ التجار الحرية والرأسمالية فإن هناك قواعد يجب الالتزام بها، مثل منع الاحتكار وضمان المنافسة، وحماية المستهلك وضمان جودة المنتجات، والمحافظة على أسعار معتدلة للسلع الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، ولقد سبق أن كتبت في السلة الاقتصادية ونشرت في جريدة الأنباء مجموعة من المقالات في هذا الشأن مثل «أنظمة الشكاوى لضمان جودة الخدمات، وحماية المستهلك» و«ماذا تفعل الأسرة الكويتية أمام هذا الغلاء الفاحش» و«دور الاحتكار في إضعاف الاقتصاد الكويتي»، واليوم أجد نفسي أيضاً مهتماً بالكتابة عن موضوع غلاء الأسعار مرة أخرى لأهميته ولكن هذه المرة كيف نحاربه ونقضي عليه.

أولاً: النظرة الشرعية للتسعير ومحاربة الغلاء

يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله لو سعت، فقال: «أن الله هو القابض الباسط الرزاق المسعر واني لأرجو أن ألقى الله عز وجل لا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها أباه في دم ولا مال» (رواه أحمد وأصحاب السنن)، فالإسلام منع الاحتكار في أضواء الاقتصاد والحرية الاقتصادية ولكن بضوابط، أهمها:

أ - منع الاحتكار: حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يحكر الا خائط»، وأيضاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركباني حيث تأتي القوافل إلى المدينة فيتلقاها التجار قبل وصولها ويشترونها بأسعار قليلة ثم عند رجوعهم إلى السوق يرفعون هذه الأسعار، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

ب - لا ضرر ولا ضرار: فيجب عند استعمال الحق في التسعير ألا يتضرر الناس في ذلك، فاستعمال الحق يكون تعسفاً إذا ترتب عليه ضرر عام.

ج - جواز تسعير الإمام للسلع متى تبين له أن هذه الأسعار تسبب ضرراً للمجتمع: فإجاز الحنفية والمالكية للإمام تسعير الحاجيات لدفع الضرر على الناس، إذا تعدى أصحاب السلعة عن القيمة المعتادة لتعدياً فاحشاً، فلا بأس حينئذ بالتسعير بشروط أهل الرأي والبصر ورعاية مصالح الناس والمنع من غلاء السعر عليهم استناداً إلى القواعد الفقهية:

- «الضرر يزال».

- «يتحمل الضرر الخاص لمنع الضرر العام».

وقال ابن القيم - رحمه الله: يجوز التسعير في الأعمال فإذا احتاج الناس إلى أرباب الصناعات كالفلاحين وغيرهم أجبروا على ذلك في أجرة الحقل، وهذا من التسعير الواجب، وهذا تسعير في الإجراء.

ثانياً: أهمية تطبيق القانون رقم 2007/10 في شأن حماية المنافسة أصدر مجلس الأمة مشكوراً قانوناً يحمي المنافسة ويمنع الاحتكار، وصدر القانون في 2007/2/29، تحت رقم 2007/10، والغريب في الأمر أن القانون حتى تاريخه لم تطبقه وزارة التجارة، والمطلوب من التجارة أن يكون هناك مبرر قوي لتأجيل التنفيذ طوال هذه السنوات، والقانون ممتاز في منع الاحتكار وحماية المنافسة، حيث يضع القانون سقف السيطرة على السوق بنسبة 35/ فقط، وهذه النسبة لو طبقت بمنع الأفراد أو الجماعات عن احتكار 35/ من السلع والمنتجات لانخفضت الأسعار لدينا بنسبة 40/ على الأقل والشعب الكويتي لا يزال يتذكر تجربة الاتصالات عندما كانت شركة واحدة فاسعار المكالمات نار، واليوم بعد ترخيص ثلاث شركات أصبح المستهلك يستمتع بالخدمات وبارخص الأسعار ولديه بدائل للتعبير متى شاء، والقانون حدد 12 بنداً للممارسات الضارة بالمنافسة والمخالفات الاحتكارية، ولا أروع، بحيث تضمن حرية المنافسة ومنع الاحتكار، كما أن القانون في المادة 10 يفرض إنشاء جهاز اداري يهتم بحماية المنافسة ومنع الاحتكار يسمى «جهاز حماية المنافسة» يرأسه رئيس بدرجة وزير، والجهاز له صلاحيات في تلقي الشكاوى واتخاذ إجراءات البحث والتحقيق، وإنشاء قاعدة متكاملة من البيانات عن الأسواق والمنتجات البديلة، وإجراء الدراسات والبحوث اللازمة عن الحالات الضارة بالمنافسة والممارسات الاحتكارية، واقتراح القوانين واللوائح لحماية المنافسة، وضع آلية لتبادل المعلومات والتعاون في قضايا المنافسة مع كافة الدول، وتنظيم برامج تدريبية وتثقيفية بهدف التوعية بإحكام القانون ومبادئ السوق الحرة بوجه عام، وأصدر تشرة دورية تعنى بقرارات

«الراية» تنظم مؤتمراً عن إعداد القادة



عدنان الحداد

المؤتمر القصور الناتج في عملية التوظيف التي كانت تبني في الماضي على معايير أصبحت لا تناسب الوضع الحالي الذي يتطلب مهارات وقدرة مختلفة للتغلب على التحديات التي تواجه سير العمل وكيفية التعامل معها. وأكد الحداد على أن المؤتمر من أهدافه الرئيسية تسليط الضوء على أهمية القيادات في قيادة المؤسسات المالية والعمل على بناء سوق عمل حديث يعتمد على القدرات والمهارات لا الواسطة والمحسوبية وسيجتوي المؤتمر على ورشة عمل عن إدارة الموارد البشرية وكيفية تحويلها من إدارة تتلقى طلبات التوظيف فقط إلى إدارة تكتشف المواهب لطالبي الوظيفة.

تكون متواصلة في نجاحها فتطوير كفاءات الموارد البشرية للشركات والمؤسسات التجارية والمالية مهم لبناء المسار الوظيفي الصحيح داخل منظومة العمل حيث سيعالج

اعلنت شركة مجموعة الراية عن تنظيمها مؤتمراً حول إعداد القيادات وذلك في شهر يوليو القادم وبهذه المناسبة صرح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مجموعة الراية عدنان الحداد بأنه بات حالياً من الضروري الاهتمام بالقيادات واعادها حتى تناسب المرحلة الحالية التي تتسم بالانفتاح الشديد على مختلف الجهات نتيجة لنظام العولمة الذي خلق اقتصادات مترابطة تأثر بعضها ببعض ونتيجة لازمة المالية التي فرضت ظروف مغايرة لما كان سائداً من قبل لذلك عملت الراية على تنظيم مؤتمر القيادات الذي يقوم بإعداد قيادات الصف الثاني والثالث في المؤسسات التجارية والمالية حتى

أول صندوق يستثمر في القطاع المصرفي

كما في 20 مايو 2010

القيمة الصافية للوحدة

0.822 د.ك

12 فبراير 2007

العائد منذ بداية السنة

17.77%

12.39%

إسكان ISKAN

شركة تمويل الإسكان

تفصيل طلبات الإشتراك يومياً - للإستفسار: 22261411



صندوق الوطني للأسهم الكويتية

تاريخ التقييم	13 مايو 2010
القيمة الصافية للسهم	KWD 0.59528
أداء الصندوق (منذ بداية السنة)	20.61%
أداء مؤشر MSCI الكويت (منذ بداية السنة)	20.12%

nbkcapital.com



الشركة الوطنية للخدمات البترولية (ش.م.ك.م)

NAPESCO
ناپيسكو

إعلان تذكيري
لحضور إجتماع
الجمعية العمومية العادية

يسر رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للخدمات البترولية (ش.م.ك.م)

دعوة كافة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية

العادية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة 30، 11 صباح يوم

الأحد الموافق 30 / 05 / 2010 بمقر شركة الإستثمارات الصناعية

والمالية - مجمع البنوك - مبنى البنك الصناعي - الطابق الثامن،

وذلك لإنتخاب عضو مجلس إدارة بدلاً من العضو المستقيل.

ملاحظة: يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو

من ينوب عنهم مراجعة الشركة الكويتية للمقاصة - الكائنة في برج

أحمد - شارع الخليج العربي - بجانب المستشفى الأميري - الدور

الخامس، وذلك لاستلام بطاقات الحضور مرفق بها جدول الأعمال

مصطحبين معهم شهادة الأسهم أو بطاقات التحويل.

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم 22464585